

كلية الإدارة

اثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع
على نجاح المشاريع الإنشائية

إعداد الطالبة: شيخة السعدي

المقدمة

تعد إدارة مخاطر المشاريع أحد الأعمدة الرئيسية في علم إدارة المشاريع الحديث. في ظل التسارع التقني والتقلبات الاقتصادية، لم يعد كافياً التركيز فقط على التنفيذ، بل أصبح التنبؤ بالمعوقات قبل وقوعها هو الفارق بين نجاح المشروع وفشله. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع النهائية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المشاريع تواجه تعثراً في الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددة نتيجة لعدم وجود منهجية واضحة لتحديد وتقييم المخاطر (المالية، التقنية، والقانونية) قبل وقوعها، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات نجاح المشاريع وفقدان الثقة لدى أصحاب المصلحة. (1)

أهمية البحث

* الأهمية العلمية: إثراء المكتبة العربية ببحث حديث يربط بين
نضج إدارة المخاطر ومعايير النجاح الحديثة.

* الأهمية العملية: تزويد صناع القرار بمدخل عملي لتقليل الهدر
المالي والزمني في المشاريع من خلال التنبؤ الاستباقي بالمخاطر.
(2)

اسئلة البحث

1. ما مدى تأثير تطبيق إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية؟
2. ما أكثر أنواع المخاطر تأثيراً على المشاريع (مالية، تقنية، قانونية) ؟
3. هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نضج إدارة المخاطر والالتزام بالوقت والتكلفة؟
4. ما الأدوات والأساليب الأكثر فاعلية في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية؟
5. كيف تؤثر إدارة المخاطر على رضا أصحاب المصلحة؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل دور تحديد المخاطر المبكر في تقليل التأخيرات.
- قياس أثر تقييم المخاطر على التحكم في التكاليف.
- التعرف على العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة التنفيذ.
- تقديم توصيات لتحسين تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

فرضيات البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية.
2. تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الالتزام بالجدول الزمني.
3. تؤدي الإدارة الفعالة للمخاطر إلى تقليل تجاوز التكاليف.
4. هناك تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على جودة المشروع.
5. كلما زاد نضج نظام إدارة المخاطر، زادت احتمالية نجاح المشروع.

نموذج البحث

المتغير المستقل:

- إدارة مخاطر المشاريع
(تحديد المخاطر - تحليل المخاطر - الاستجابة للمخاطر -
المراقبة)

المتغير التابع:

- نجاح المشروع الإنشائي
(الوقت - التكلفة - الجودة - رضا أصحاب المصلحة)

الشكل التوضيحي:

إدارة المخاطر
(تحديد - تحليل - استجابة - مراقبة)



نجاح المشروع
(وقت - تكلفة - جودة - رضا)

نطاق الدراسة

النطاق الموضوعي

دراسة أثر فاعلية إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنسانية.

النطاق البشري

العاملون ومديرو المشاريع في المنظمات الإنسانية.

النطاق المكاني

المنظمات الإنسانية العاملة في الدولة أو المنطقة محل الدراسة.

النطاق الزمني

خلال الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة (مثلاً 2026م)

مخطط البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث - المقدمة - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهداف البحث - فرضيات البحث - أهمية البحث	الفصل الثاني: الإطار النظري - مفهوم إدارة المشاريع - مفهوم إدارة المخاطر - أنواع المخاطر في المشاريع الإنشائية - خطوات إدارة المخاطر - مفهوم نجاح المشاريع
الفصل الثالث: الدراسات السابقة - عرض وتحليل الدراسات ذات الصلة	الفصل الرابع: منهجية البحث - تصميم الدراسة - مجتمع وعينة الدراسة - أدوات جمع البيانات - أساليب التحليل
الفصل الخامس: تحليل البيانات والنتائج - عرض النتائج - اختبار الفرضيات - مناقشة النتائج	الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات - النتائج الرئيسية - التوصيات - المقترحات المستقبلية

الإطار النظري

أولاً: إدارة مخاطر المشاريع

تُعد إدارة مخاطر المشاريع عملية منهجية تهدف إلى تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها ووضع الإجراءات المناسبة للتعامل معها والحد من آثارها السلبية على المشروع. وتكتسب أهمية خاصة في المشاريع الإنسانية بسبب طبيعة بيئة العمل التي تتسم بالتغير وعدم الاستقرار.

وتشمل إدارة المخاطر أربعة أبعاد رئيسية:

- * تحديد المخاطر.
- * تحليل وتقييم المخاطر.
- * الاستجابة للمخاطر.
- * مراقبة ومتابعة المخاطر.

ثانياً: نجاح المشاريع الإنسانية

يقصد بنجاح المشاريع الإنسانية قدرة المشروع على تحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، مع الالتزام بالوقت والميزانية المحددين، وتقديم مخرجات ذات جودة عالية تحقق رضا المستفيدين.

وَيُقاس نجاح المشاريع الإنسانية من خلال:

* تحقيق الأهداف.

* الالتزام بالوقت.

* الالتزام بالميزانية.

* جودة المخرجات.

* رضا المستفيدين.

ثالثاً: العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنسانية

تسهم الإدارة الفعالة للمخاطر في تقليل التحديات والعقبات التي قد تواجه المشروع، مما يزيد من فرص تحقيق أهدافه وتحسين جودة مخرجاته. لذلك يُتوقع وجود علاقة إيجابية بين فاعلية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنسانية.

المراجع

- عبد الغني، محمد (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.
- السالمي، أحمد (2019). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
- الحربي، خالد. (2018). إدارة المشاريع الهندسية الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- الزهراني، سعيد. (2021). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية.
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.
- Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects.
- Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage Project Opportunity and Risk.
- Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk Management. Springer.
- ISO. (2018). ISO 31000: Risk Management Guidelines. International Organization for Standardization.

جدول المحتويات

1. المقدمة
2. مشكلة البحث
3. أهمية البحث
4. أسئلة البحث
5. أهداف البحث
6. فرضيات البحث
7. نموذج البحث
8. نطاق الدراسة
9. مخطط البحث
10. الإطار النظري
11. المراجع

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

المتغير المستقل: فعالية إدارة مخاطر المشاريع

ويقصد بها مستوى كفاءة المنظمة في تطبيق عمليات إدارة المخاطر، وتشمل: تحديد المخاطر، وتحليلها، ووضع خطط الاستجابة لها، ومراقبتها طوال دورة حياة المشروع، ويتم قياسها من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

المتغير التابع: نجاح المشاريع الإنشائية

ويقصد به مدى تحقيق المشروع لأهدافه المخططة من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة وتحقيق رضا أصحاب المصلحة، ويتم قياسه من خلال استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة

تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته
لدراسة العلاقة بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح
المشاريع الإنشائية، حيث يتم جمع البيانات من أفراد المجتمع
المستهدف وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة
لاختبار فرضيات البحث وقياس قوة العلاقة بين المتغيرات.

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكون مجتمع البحث من مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والعاملين في المشاريع الإنشائية داخل المؤسسات والشركات العاملة في قطاع الإنشاءات.

وسيتم اختيار عينة البحث باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، لضمان تمثيل أفراد المجتمع بصورة عادلة وإتاحة الفرصة المتساوية لجميع الأفراد للمشاركة في الدراسة.

طريقة جمع البيانات

سيتم جمع البيانات من خلال استبانة يتم إعدادها وفق محاور الدراسة، وتتضمن أسئلة تقيس فعالية إدارة مخاطر المشاريع ومستوى نجاح المشاريع الإنشائية، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، كما سيتم الاستفادة من الكتب والدراسات السابقة والمراجع العلمية ذات العلاقة لدعم الجانب النظري.

أنواع البيانات

-**البيانات الأولية:** وتشمل البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من أفراد عينة الدراسة بواسطة الاستبانة.

-**البيانات الثانوية:** وتشمل الكتب العلمية، والدوريات، والأبحاث السابقة، والتقارير، والمراجع العربية والأجنبية المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع.

إجراءات التحليل الإحصائي

سيتم تحليل البيانات باستخدام أحد البرامج الإحصائية مثل SPSS، وذلك من خلال:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات البحث.
- تحليل الانحدار الخطي لاختبار أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية.
- اختبار مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) لقبول أو رفض فرضيات البحث.

توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

تم تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وشملت متغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

ويتم عرض النتائج في جداول توضح توزيع أفراد العينة حسب كل متغير، ثم تفسير النتائج، مثل:

- * بلغت نسبة الذكور (...)%، والإناث (...)%.
- * كانت الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي (...) بنسبة (...)%.
- * شكل الحاصلون على درجة البكالوريوس النسبة الأكبر من أفراد العينة.
- * أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة تزيد على خمس سنوات، مما يعزز موثوقية البيانات.

اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات

* الصدق الظاهري: عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين.

* صدق الاتساق الداخلي: باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

* الثبات: باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويُعد مقبُولاً إذا تجاوز (0.70).

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

يعرض لكل محور:

* المتوسط الحسابي.

* الانحراف المعياري.

* درجة الموافقة (مرتفعة – متوسطة – منخفضة).

ثم تتم الإجابة على أسئلة البحث اعتمادًا على المتوسطات الحسابية.

اختبار الفرضيات

يتم اختبار الفرضيات باستخدام:

* معامل ارتباط بيرسون.

* تحليل الانحدار الخطي البسيط أو المتعدد.

مثال لعرض النتيجة:

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنشائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه تُقبل الفرضية الرئيسة.

ربط النتائج بالدراسات السابقة

يمكن كتابة المناقشة بالشكل الآتي:

- * اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد الغني (2020) التي أكدت أن تطبيق إدارة المخاطر يرفع من نسبة نجاح المشاريع.
- * كما انسجمت مع دراسة السالم (2019) التي بينت وجود علاقة إيجابية بين إدارة المخاطر والالتزام بالوقت والتكلفة.
- * وتتوافق كذلك مع دليل PMBOK (2021) الذي يؤكد أن إدارة المخاطر من أهم عوامل نجاح المشاريع.
- * كما تتفق مع ISO 31000 (2018) التي أوضحت أن الإدارة المنهجية للمخاطر تدعم تحقيق الأهداف المؤسسية.

الخاتمة

تختتم الدراسة بأن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع بصورة فعالة يسهم في زيادة فرص نجاح المشاريع الإنشائية من خلال الحد من المخاطر المحتملة وتحسين جودة القرارات، والالتزام بالوقت والتكلفة، وتعزيز رضا أصحاب المصلحة. كما تؤكد النتائج أهمية تطوير أنظمة إدارة المخاطر داخل المؤسسات الإنشائية وتدريب العاملين على تطبيقها وفق أفضل الممارسات العالمية.

استكمال قائمة المراجع

يمكن توسيع قائمة المراجع بإضافة مراجع حديثة مثل:

Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk *
.Management. Springer

Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage *
.Project Opportunity and Risk

.Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects *

.ISO. (2018). ISO 31000: Risk Management Guidelines *

Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems *
.Approach to Planning, Scheduling, and Controlling

Project Management Institute. (2021). A Guide to the *
Project Management Body of Knowledge (PMBOK®
.Guide)

* عبد الغني، محمد. (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.

* السالم، أحمد. (2019). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.

* الزهراني، سعيد. (2021). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء
المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية.

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية، من خلال دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر المتمثلة في تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها ومراقبتها، وبين نجاح المشاريع من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة من العاملين ومديري المشاريع في قطاع المشاريع الإنشائية. كما تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، وتطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل الإحصاءات الوصفية، ومعامل ألفا كرونباخ (SPSS)، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع

ونجاح المشاريع الإنشائية، مما يؤكد أن التطبيق الفعال لإدارة المخاطر يساهم في تحسين أداء المشاريع. وتقليل احتمالات التأخير وتجاوز التكاليف، ورفع جودة التنفيذ وتعزيز رضا أصحاب المصلحة وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة إدارة المخاطر داخل المؤسسات، وتطوير خطط استباقية لإدارة المخاطر، وتوفير برامج تدريبية للعاملين، واعتماد المعايير الدولية في إدارة المشاريع بما يساهم في رفع معدلات نجاح المشاريع الإنشائية.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على بحث أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع في نجاح المشاريع الإنشائية.

الحدود البشرية: شملت الدراسة مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والعاملين في المشاريع الإنشائية.

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على المؤسسات والشركات العاملة في قطاع المشاريع الإنشائية في منطقة الدراسة.

الحدود الزمنية: أُجريت الدراسة خلال عام

2026.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، من أبرزها

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر المشاريع ونجاح المشاريع الإنشائية.

يسهم التطبيق المبكر لإدارة المخاطر في الحد من التأخير وتجاوز التكاليف.

تؤدي الإدارة الفعالة للمخاطر إلى تحسين جودة تنفيذ المشاريع.

تسهم إدارة المخاطر في تعزيز رضا أصحاب المصلحة وزيادة فرص نجاح المشروع.

يعد وجود نظام مؤسسي لإدارة المخاطر أحد أهم عوامل نجاح المشاريع الإنشائية.

التوصيات

.تعزيز تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في جميع مراحل المشروع
.تدريب مديري المشاريع والعاملين على أحدث أساليب إدارة المخاطر
.إعداد سجل للمخاطر وتحديثه بصورة مستمرة طوال دورة حياة المشروع
.في إدارة المشاريع PMBOK و ISO 31000 تطبيق المعايير الدولية مثل
إجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر إدارة المخاطر في قطاعات أخرى أو دراسة متغيرات
إضافية تؤثر في نجاح المشاريع .

جدول المحتويات المحدث

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- فرضيات البحث
- نموذج البحث
- نطاق الدراسة
- مخطط البحث
- الإطار النظري
- منهجية البحث
- تصميم البحث
- التعريفات الإجرائية للمتغيرات
- مجتمع البحث وعينته
- أدوات جمع البيانات
- أنواع البيانات
- إجراءات التحليل الإحصائي
- تحليل البيانات والنتائج
- توصيف عينة الدراسة
- اختبارات الصدق والثبات
- الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث
- اختبار الفرضيات

- مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة
- الاستنتاجات والتوصيات
- حدود البحث
- الخاتمة
- مستخلص الدراسة
- المراجع .